خطب الجمعة

" قصة موسى مع الخضر " للشيخ مصطفى العدوي خطب الجمعة

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. واشهد ان لا اله الا الله ولي المتقين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صادق الوعد الامين عليه افضل صلاة واتم تسليم. ايها الاخوة والاخوات يقول الله تعالى في كتاب - 00:00:00

الكريم وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ويقول تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. فقصص الانبياء والمرسلين يثبت الله بها القلب وقصص الانبياء والمرسلين يؤخذ منها الادكار وتؤخذ منها العبر - 00:00:30

وقد قال فريق من المفسرين في تفسير قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن قالوا القرآن في الجملة مقسم الى ثلاثة اشياء قصص واخبار - 00:00:58

وعقائد وتوحيد واحكام وتشريعات فالقصص والاخبار شكلت او شكلت الثلث على الاجمال من كتاب الله. وما ثم جزء من كتاب من اجزاء القرآن الكريم الثلاثين الا وفيه تذكير بانبياء الله وقصصهم - 00:01:18

عليهم الصلاة والسلام. فكان من الجدير بنا ان نتعرف على قصص الانبياء وخاصة انها ترقق القلوب ورسولنا صلى الله عليه وسلم لما جاء ذكر موسى مع الخضر وقال موسى عليه السلام ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني - 00:01:42

قال النبي عليه الصلاة والسلام وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من اخبارهما فالقصص لها تأثير في القلوب فاذكر بقصة نبي الله موسى مع الخضر عليهما السلام في من سورة الكهف ومن الاحاديث التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

في هذه القصة ونبتغي بذلك جميعا الاجر من الله حتى اذا مررنا بهذه القصة ونحن نقرأ سورة الكهف تعلمناها اذا كنا تعلمناها نفهم ما نقول فيكون هذا معينا لنا على تدبر ايات الكتاب العزيز. وقد امرنا الله بالتدبر فقال - 00:02:33

افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقد اعجبتني كلمة ذكر بها بعض العلماء الذين كانوا يعلمون الناس القرآن وكان يعطي جزءا كبيرا من وقته لتعليم سورة الفاتحة. فقلت له لو انت قلت من سورة الفاتحة الى سور اخر - 00:02:58

قال ونحن صغار يا بني ان كل من سيصلي لنا فيه اجر ممن تعلموا عندنا سورة الفاتحة واتقنوها فهذا خير ولنا اجر ان شاء الله تعالى من ذلك. فاقول نرجو الله ثواب - 00:03:24

تعليم كتابه وتعلمه وقد قال تعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا اطيل في هذه القصة انما هي اشارات اقول مستعينا بالله عز وجل قال تعالى في ايات من سورة الكهف. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وامضي حقبا. اي لن ازال - 00:03:46

اسير حتى اصل الى مكان يقال له مجمع البحرين. او امشي عشرات السنين او احقابا من السنين قيل عشرات السنين وقيل مئات السنين. سيستمر سائرا في ضربي وفي طريقي حتى اصل الى مجمع البحرين او امشي عشرات السنين حتى اصل الى هذا المكان. ما سبب ذلك؟ بين - 00:04:13

في ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فخطب الناس خطبة جيدة ابكاهم جميعا - 00:04:40

فلما ابكاهم انصرف بعد الخطبة فتعرض له سائل فقال يا نبي الله من اعلم الناس؟ قال انا فعاتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله.

وقال الله له بل عبدنا خضر اعلم منك - 00:04:57
فلما سمع موسى عليه السلام ان هناك من هو اعلم منه قال يا ربي انا السبيل الى لقائه اريد ان التقي به لماذا يريد ان يلتقي به كي يتعلم العلم الشرعي - 00:05:18
الذي يقربه من الله والذي ينتفع به في دنياه. فاوحى الله اليه انه عند مكان يقال له مجمع البحرين واوحى الله اليه ان خز حوتا في مقتل سمكة مملحة كبيرة في مكتل - 00:05:34
في مقتل وحيثما فقدت الحوت فهو ثم. يعني المكان الذي ستفقد فيه الحوت هو موجود هنالك فاخبره الله انه سيفقد الحوت وهذا من الاعجاز اخبره الله انه سيفقد الحوت خرج موسى عليه السلام وقال لفتاهم وقال - 00:05:50
لن ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وامضي حقبا فمشي موسى مع فتاة فيه جواز اصطحاب الخادم وفتاه هذا كما في الحديث هو يوشع ابن نون عليه الصلاة والسلام. وهو النبي الذي حبست له الشمس ولم تحبس لغيره - 00:06:13
لما امر بفتح بلدة من البلاد اشرفت الشمس على الغروب ولم تفتح البلدة قال يا شمس انك مأمورة وانا مأمور. انت مأمورة بالغروب وانا مأمور بفتح البلدة قبل غروبك اللهم احبسها علينا فحبست الشمس حتى فتح - 00:06:36
الله له تلك البلدة. وفي ذلك يقول القائل يقول القائل فلا ادري احلام قوم مرت بنا ام قد كان في الركب يشاع احلام نائم قد مرت بنا ام قد كان في الركب يوشع. الشاهد ان فتى موسى عليه السلام - 00:06:58
هو يوجع ابن نون عليه السلام قال تعالى واذ قال موسى لفتاه لا يبرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما في الحديس نام موسى عليه السلام - 00:07:18
وجلس يوشع عليه السلام يرقب فلما نام موسى عليه السلام الحوت الذي كان ميتا في المقتل في الزنبيل احياه الله احيا الله الحوت وتحرك واضطرب حركة سريعة وقذف بنفسه في البحر. ومشى في البحر مع انه كان ميتا - 00:07:36
مملحا لكن احياه الله. مشى في البحر ومن قدرة الله وبتقدير الله لم يلتئم الماء بعضه على بعض يفترض ان السفينة حينما تمخر الماء تشق الماء بعدها الماء يلتئم لكن هذا امسك الله جرية الماء - 00:07:58
فكان مسير الحوت خطا في البحر واضحا لا لم يلتئم الماء والله على كل شيء قدير. هو الذي جعل البحر لموسى ينفلق في شأن قوم فرعون وقال له واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون. كذلك امسك الله جرية الماء - 00:08:18
فلم يلتئم الماء وراء الحوت. الحوت صار وخط وراءه كعلامة على ان هذا هو المكان قال تعالى فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما فاتخذا سبيله في البحر سردا فلما جاوزا - 00:08:40
موسى عليه السلام استيقظ ونسي ونسي يوشع ان يخبره. ففيه ان الامور ذات الاهمية قد تنسى فحدث عظيم كهذا الحوت الحوت يضطرب ويحيه الله ويشق الماء ويمسك الله جرية الماء لا يلتئم الماء حدث عظيم. ما ينبغي ان ينسى. ولكن العقول امرها لله. هو - 00:08:59
الذي ينسي وهو الذي يذكر. انطلق الحوت كما قال تعالى واتخذ سبيله في البحر صلبا. فلما جاوزا قال لفتاة موسى يقول للفتى اتنا غدائنا نريد ان نتغدى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا تعبا. قال عليه الصلاة والسلام ولم يجد النصب الا بعد ان تجاوز - 00:09:26
المكان قال بعض العلماء فالتكليف على قدر المشقة وعلى قدر الطاقة قد تجتهد تعبا لما جاوز المكان اتنا غداءنا ففيه اثبات وجبة الغداء ووجبة العشاء ثابتة ايضا. قال عليه الصلاة والسلام اذا قرب العشاء واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء - 00:09:52
وابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا يعجل احدكم عن فطره. ووجبة الافطار ثابتة كذلك. من تصبح بسبع تمرات عجوة في رواية من عجوة العالية لم يضره سم ولا سحر. قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. فيه جواز بس الشكوى اذا لم تكن - 00:10:15
مصحوبة بالاعتراض على قدر الله. قالت عائشة ذات يوم وراساه فقال النبي بل انا ورأساه فجواز بس الشكوى اذا لم تكن مصحوبة بالتساخط على القدر اذا لم تكن مصحوبة بالتساخط على القدر - 00:10:36
قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال اي الفتى متذكرا ارأيت اذا وين الى الصخرة تعرف المكان الذي نمنا عنده عند الصخرة كنا عند

الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - 00:10:54
واتخذ سبيله في البحر عجبا. كان له مسير عجب في البحر اذ امسك الله جرية الماء واتخذ سبيله في البحر عجبا. فموسى لم يوبخ ولم يعاير هذا الذي يريده موسى. عليه الصلاة والسلام - 00:11:15
قال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغي. هذا الذي كنا نأمل وهذا الذي كنا نطلب. نطلب المكان الذي فقد فيه الحوت. قال ذلك ما كنا نبغي. فارتد على اثارهما قصصه. يقصان اثار الاقدام. يتتبعان اثار الاقدام - 00:11:34
فارتد على اساريهما قصصا وصل الى المكان فارتد على اثره لا اريده ماء فارتد على اثارهما قصصا. فوجد عبدا من عباده هكذا قال الله عن القدر عبدا ولا داعي للتكلف. هل هو نبي ام ولي من اولياء الله الصالحين - 00:12:00
عالم من العلماء قال تعالى فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا قال بعض العلماء رحمة النبوة واستدل بالاية على نبوة الخضر وكذا استدل بقوله تعالى بقول الخضر وما فعلته عن امري - 00:12:40
قال اخرون ليس بنبي الرحمة قد يكون لها اكثر من معنى وقوله وما فعلت عن امري فليس كل من يفعل شيئا بوحي يكون نبيا. مريم عليها عفوا ام موسى عليها السلام - 00:13:00
ويوحان الى ام موسى ان ارضعيه فواح ولم تكن نبيا. فالخلاف قائم في ذلك ولا ضيق. فوجد عبدا من عبادنا والخلق كلهم عبيد لله في الحديث فوجد خضرا اتيناه رحمة من عندنا. فالرحمة المقذوفة في القلوب من الله - 00:13:18
وعلمناه من لدنا علما علمناه من لدنا علما فالمعلم من علمه الله افقهوا ذلك ايها العلماء المعلم من علمه الله وعلمناه من لدنا علما العلم بالتعلم نعم ولكن التوفيق من الله وبالله - 00:13:39
فلنسلك سبيل المتعلمين سائلين الله ان يعلمنا وان يفقهنا وعلمناهم من لدنا علما. قال له موسى هل اتبعوك؟ هل تأزنوا لي في اتباعك على ان تعلمني مما علمت رشداه تعلمني - 00:14:01
لم يقل من علمك انما قال مما علمت ردا تعلمني علما استرشد به في دنياي انتفع به في اخرتي؟ هل اتبعك؟ هل تأذن لي في اتباعك؟ على ان تعلمني مما علمت رشدا - 00:14:23
فقال الخضر انك لن تستطيع معي صبرا. ثم التمس له العذر قائلا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا يعني ان من جهل شيئا يستنكره ويأمرنا انت تجهلها فستستنكرها وهكذا الذي يجهل شيئا يعاديه. قال - 00:14:41
قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله قال تعالى بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون فانك لن تستطيع ما هي صبرا ثم التمس له العذر فقال وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا؟ قال موسى ستجدني - 00:15:04
ان شاء الله ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. فبدأ الخضر يشترط عليه شروطا. قال فان اتبعتني فلا تسألن عن شيء. لا تسألني عن اي شيء كان - 00:15:24
فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا. انا الذي اخبرك. اما انت فلا تسأل. هذا شرطي البقاء معي ان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا - 00:15:42
انطلق فانطلقا. اتفقا على ذلك وانطلق حتى اذا ركب في سفينة خرقه. بين لنا بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك. قال عليه الصلاة انطلق موسى والخضر - 00:16:02
مسافرين لم يرد بعد لذكر ذكر ليوشى عليه السلام. انطلق موسى موسى والخضر عليهما السلام حتى اتى الى شاطئ البحر يريدون السفر فانطلقا حتى اذا اتى حتى اذا ركب في السفينة خرقها. اشار الخضر الى اصحاب السفينة اشارة - 00:16:22
اشار اليهما اشارة فجنح اشاروا اشار اليهم اشارة فجنحوا بالسفينة الى البر وكانوا يعرفون الخضر فما اخزوا منه اجرا. قال اركبوا مجانا اركبوا بدون ثمن فركب حتى اذا ركب في السفينة انشغل اهل السفينة - 00:16:47
بسفينتهم ان الله يقود. والذي يمسك الدابة يحركها. والذي يصطاد من البحر يصطاد. انطلق اه حتى اذا وركب في السفينة بدون اجر كما بين النبي عليه الصلاة والسلام وفي الحديث بينما موسى مع الخضر جاء عصفور - 00:17:09

فنقر بمنقاره في البحر نقرة فقال الخضر لموسى معلما يا موسى افقهوا هذا يا اخوة. يا موسى انت على علم من الله علمك والله لا اعلمه وانا على علم من الله علمنيه الله لا تعلمه - 00:17:32
وما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كما انقص هذا العصفور بمنقاره من البحر يا موسى انك على علم من الله علمك والله لا اعلمه. وانا على علم من الله علمنيه الله لا تعلمه. وما نقص - 00:17:52
فعلمي وعلمك من علم الله الا كما انقص هذا العصفور بمنقاره من البحر قال تعالى انطلقا حتى اذا ركب في السفينة. انشغل اهل السفينة بسفينتهم واذا بالخضر معه قدوم جلس يخرد يقتلع لوحا من السفينة. ازا اقتلع اللوح - 00:18:10
من السفينة الماء سيدخل وستغرق ستغرق السفينة فموسى نظر اليه متعجبا قائلا تعجب الناس حملونا بغير لون بغير اجر تعمى الى سفينتهم تخرقها فقال موسى قوم حملونا بغير نول اي بغير اجل تعمد الى سفينتهم تخرقها فقال له الخضر مزكي - 00:18:34
وكانت نسيانا من موسى الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا فموسى تذكر قال لا تؤاخذني بما نسيت. ولا ترهقني من امر عسرا. لا تعسر علي في السفر فانطلق فوتها الخضر عليه السلام. لكن حسبها - 00:19:03
فوتها الخضر عليه السلام. فانطلقا حتى اذا لقي غلاما فقتله. غلام قال العلماء غلاما جميلا وضيئا يلعب مع الصبيان فاتى به الخضر فقتله فهزا كيف يصبر موسى على ذلك؟ كيف يصبر موسى على ذلك - 00:19:23
فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس كيف هذا؟ وكان عن عمد من موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا. امرا مستنكرا بشعا لقد جئت شيئا عظيما اثما عظيما. كيف اذا قتلت رجلا ممكن يكون ظالم لكن هذا غلام صغير - 00:19:41
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا. فاشتد عليه الخضر في التعليم فقال الم اقل لك وزاد كلمة لك انك لن تستطيع معي صبرا طب موسى اعتزر وقال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. اخر مرة. ان سألتك عن شيء بعدها - 00:20:06
فلا تصاحبني قد بلغت بلغت من لدني عزرا. اي قد قبلت اعتزاراتي الكثيرة. مرة اعتزرت وثانيا اعتزرت وانت تقبل هذه الاعتذارات ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا. قبلت اعتذاراتي اعتذارا بعد اعتذار. هنا يقول النبي - 00:20:32
صلى الله عليه وسلم يقول وددنا والله ان موسى صبر حتى يقص علينا من اخبارهما قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا. حتى اذا اتى يا اهل قرية قيل في - 00:20:54
في بعض الروايات لئاما بخلاء اللي امن اتى يا اهل قرية استطعم اهلها. الخضر وموسى يطلبان من اهلها لقمة. لقمة يا ناس استطعنا اهلها فابوا. كل القرية بخلاء. ابوا ان يضيفوهما. والضيف له حق. والغريب له حق - 00:21:12
جائع وله حق والمسكين له حق فابوا ان يضيفوهما فماذا العمل؟ فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض. جدارا مائلا يريد ان ينقض فاقامه الخضر بنى الجدار واصلح الجدار. فقال موسى قوم بخلاء - 00:21:35
سلمناه من قراءة فلم يقدموا لنا القرى. تعمد الى جدار تبنيه لهم قال انت يا فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال له موسى لو شئت لاتخزت عليه اجرا. كنا اخزنا اجرا منهم بخلاء - 00:21:59
فقال الخضر حسم المسألة هذا فراق بيني وبينك. هذا فراق بيني وبينك استعل سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. اخبرك بالاحداث التي جهلتها مع انني نبهتك وقلت لك لا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا. لكن تعال اخبرك - 00:22:19
اخبرك بالذي كان واسباب الذي كان حتى تعلم حتى تعلموا من ثم تسكن فالله يعلم ونحن لا نعلم والى مزيد بيان استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:22:45
قال تعالى في كتابه الكريم في شأن قصة موسى عليه السلام مع الخضر عليه السلام لما قال للخضر سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت السفينة التي انا خرقتها وانت استنكرت علي خرقها - 00:23:05
فما شأنها؟ فكانت لمساكين يعملون في البحر تكتسبون عليها ويتاجرون مساكين يعملون في البحر فوصفوا بالمسكنة مع امتلاكهم سفينة فاذا كان لشخص سيرى اجرة او اتوبيس يعمل عليه ويكد كي يدخل لاهله دخلا - 00:23:30
يجوز ان يكون مسكينا اذا كان الدخل لا يكفيه. ولا يؤمر ببيع الاتوبيس. اذا كان عند شخص فدانان من الارض مثلا ودخلهما لا يكفيه

واسرته لا يؤمر ببيعهما. اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:23:53
وكان وراءهم ملك والملوك اكثرهم لصوص واكثرهم يغتصبون اموال الناس الا من رحم الله يشتهي شيئا فيصادره لنفسه. يصادره لاولاده. هذا حال كثيرين من الملوك. وكان وراءه الا من رحم الله. وكان - 00:24:11
وهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. كل سفينة كما قال ابن عباس صالحة جميلة يغتصبها ويأخذها بدون الثمن يأخذ كل سفينة غصب. وهم ساكين اما السفينة فكانت لمساكنها يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها. قلت خلق خلقا حتى يتجه اهلها الى البر يصلحونها - 00:24:30
وموكب الملك المغتصب يمر وتسلم من شرهم. فاذا مروا عليها وهي خربانة قلنا لا حاجة لنا في الخربانة. فانا فعلتها مصلحتهم فقال العلماء اذا تزاحمت المفاسد اخترنا اخف المفاسد. فالسفينة بين امرين اما ان تخرق واما - 00:24:55
ان تصادر فخرقها اولى من مصادرتها. وهنا القوم قد يكونوا قد حزنوا السفينة اخترقت يا جماعة تعبنا يا جماعة هيا الى البر نصلحها ما هزه العطلة وهم يجهلون ان في ذلك خير. فاذا بقيت - 00:25:16
الملك ويتركهم يرميهم في يرميهم بدون عمل. هكذا. قال اما السفينة فكانت لمساكين. يعملون في بحري فاردت ان اعيبها ونسب العيب لنفسه وكان ورائهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ففيه ان المفاسد ازا تزاحمت اخترنا اخفها. شخص جاء يجري ووراءه قاتل يريد قتله. اختفى - 00:25:35
شخص في بيتك المظلوم فجاء القاتل يقول اين زيد؟ يريد قتله فانت بين امرين. ان تدله على زيد فيقتله او تكذب تقول لها ما ما جاء زيد بين مفسدتين انت الان نختار اخف المفاسد. والمرأة المختلعة - 00:26:04
التي تفتدي نفسها بالمال كي لا تبقى مع الزوج. بين امرين اما انها تعيش مع الزوج وهي كارهة ولا تؤدي له حقا تتحمل اثم او انها تفتدي نفسها بالمال فهي بين مفسدتين اختارت اخفهما وهو ان تفتدي نفسها بالمال. اه اعود قائلا - 00:26:23
واما الجدار عفوا واما الغلام الغلام الذي انكرت عليه قتله فكان ابواه مؤمنين الولد كما في الحديث طبع كافرا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منهم - 00:26:46
زكاة واقرب رحما واما الجدار الذي استنكرت علي اقامته اما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. غلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فاذا سقط الجدار سيستخرجون الكنز اهل القرية البخلاء والاولاد ضعفاء ايتام - 00:27:12
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهما. قيل كنز مال وهو الاشهر وقيل كنز علم وكان ابوهما صالحا. صلاح الابناء انعكس. الاباء انعكس على الاولاد. انعكس فكن صالحا حتى يصلح الله اولاده - 00:27:35
حتى يصلح الله بناتك قال فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك قال العلماء الخير ينسب الى الله. فاراد ربك ان يبلغ اشدهم ويستخرجا كنزهما. من التأدب مع - 00:27:56
الله وان كان الله الذي قدر كل المقادير لكن الخير ينسب الى الله والشر وان كان قدره الله لكن ينسب والينا ينسب الينا اردت ان اعيبها وارفع لها بامر ربه. لكن هنا اراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - 00:28:19
ونحوه في التنزيل الذي خلقني فهو يهديني. والذي هو يطعمني ويسقيني. وعند المرض قال واذا مرضت فهو يشفيني ونحوه قول الجن وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض فنسبوا الشر الى من لم يسمى فاعله ام اراد بهم - 00:28:40
ربهم رشدا ونسبوا الهداية ان الذي يهديهم هو الله والذي يرشدهم الى الخير هو الله. فمن التأدب مع الله ان نقول كما قال ادم ابونا لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك. اي لا ينسب اليك - 00:29:00
نحن المتسببون فيه وانت الذي قدرت علينا بسبب ذنوبنا. قال وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فاذا كنا ايها الاخوة رأينا ذلك امور تعجب منها موسى - 00:29:20
وعلم موسى وعلم الخضر لم ينقص من علم الله الا كالمخيط كالعصفور الذي نقر بمنقريه في البحر. فعلينا ان نكون راضين بقضاء الله لا قد تحبس في سجن لدفع شر اعظم كان سيحل بك. قد تبتلى بسجن لك اذا لم تبتلى بسجن مثلا - 00:29:40

كان يمكن ان يصيبك يصيبك حادث اليم تصيبك حادث اليم تكسر عظامك يهشم رأسك تقول يا ليتني ما يا ليتني سجنت قد تمرض مرضا يحبسك عن فعل محرمات ستعذب بها يوم القيامة. قد تحبس بمرض حتى تنكف عن - 00:30:00
اذى الناس وعن قتل الناس وعن سرقة اموال الناس. فالله يعلم ونحن لا نعلم. قال بعض العلماء الذين يلتمسون النكات في التفسير ان موسى عليه السلام انكر على القدر مسائل ثلاثة وقع في مسائل مشابهة لها - 00:30:23
فكونه عليه الصلاة والسلام قتل نفسا قتل نفسا فموسى قتل نفسا لم يؤمر بقتلها. الخضري امر بقتلها. لكن انت يا موسى قتلت نفسا لم تؤمر بقتلها وكذلك سقيت انت يا موسى - 00:30:42
مما في القرية التي انوها بخلاء ما اعطوك شيئا ولا وليست عندهم شهامة يسقل البنات انت سقيت للبنات دون اجر. فسقيت فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب باني لما انزلت الي من خير فقير. ذكروا مسائل ثلاثة - 00:31:02
اولا خرق موسى عفوا اولا خرق موسى عليه السلام خرق الخضر عليه السلام للسفينة قال قال العلماء امك يا موسى انت ايضا القتك في صندوق القتك في تابوت ورمتك في البحر - 00:31:26
اليس هذا مظلة التلف والهلكة اليس هذا مظلة التلف والهلكة ثم ايضا قتل النفس انت قتلت نفسا بغير نفس ثم ايضا بناء الجدار انت سقيت للمرأتين بغير نول ايضا الى ان جاءت احداهما تقول ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فسبحان الله - 00:31:47
البشر ينسون هذا دائما ايها الاخوة وابدا نذكر بقصص الانبياء وكيف لا وهم اسوتنا لغتنا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوذي يتذكر موسى عليه السلام ويقول رحم الله موسى لقد اوذي - 00:32:12
باكثر من هذا فصبر. نسأل الله ان يجعلنا نسلك سبيل هؤلاء المرسلين. المتقين هم ائمتنا هم قدوتنا قال تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. واتبع سبيل من اناب الي وهم خير من اناب الى الله. نسأل الله - 00:32:32
يلحقنا واياكم بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. نسأل الله ان يلحقنا واياكم بالخليل ابراهيم وبالكليم موسى وبروح الله عيسى وبالعبد الشكور نوح وبخاتم المرسلين وسيدهم اجمعين. رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:57
اللهم الحقنا بهذا الرهط الكريم المبارك رهط الانبياء ورهط المرسلين رهط النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحسن اولئك رفيقا. لقد اشتاق يوسف في اخر حياته لما جمع الله عليه شمله واقر عينه بوالديه واسرته - 00:33:23
قال ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليه في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. قال العلماء الى الانبياء والصالحين من قبله وسأل الله اللحاق بهم - 00:33:46
فنسأل الله ان يلحقنا بالانبياء والمرسلين نبيي والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير في ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله - 00:34:10
عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم فك اسرانا واسرى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين واقض الدين عنا جميعا وعن المدينين - 00:34:35
يا رب العالمين مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اصرف عنا وعن المسلمين وعن بلادهم الكورونا وسيء الاسقام والامراض والاوبئة يا رب العالمين. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين واحقن دماءهم اينما يكونون وحيثما يكونون. ووحد صفوفهم ويا ربنا - 00:34:55
عليك بعدوك وعدوهم ونعوذ بك يا رب من طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك هون عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:35:23
والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله واقم الصلاة - 00:35:45